جحيم المعيشة والمتاجرة بالدين

(بيت المال بلا مصراع/ ينضح في بيت المصروع/ والرزع يغني تخمته/ والشبع يئن من الجوع/ ولسان المجنون طليق/ لسان العاقل مقطوع/ واعز عزيز مجرور/ وأذل ذليل مرفوع/ وتراب الاوطان دماء/ وسماء الاوطان دموع/ وأخي (المتأسلم) المخروع/يتقافز مثل اليربوع/ يستفتي المفتي في جزع:/هل قتل النملة مشروع؟!)..

-أحمد مطر-

الدخول الى قلب القضية مباشرة:

□ الغلاء الفاحش الوقح المستند على قوة اهل الفساد المسيطرين على مفاصل السلطة في البلاد.. يطحن الاسر ويدمي عزة النفوس في (شبه دولة) لاترى في الوجود شيئاً جميلاً غير (معبد)الفساد.. المقدس ومعاهده التي تفرخ للبلاد المنكوبة ارثالاً من الفاسدين.. وكلما اعلنت الحرب على الفساد ارتفعت كل اسعار السلع والماكولات.. والبعض الساذج يعتقد ان ارتفاع الاسعار هو تحد لشبه الدولة انه الرنين الخاص المتفق عليه (نحن نعلن الحرب عليكم، وانتم ترفعون الاسعار تجعلون حياة الناس المعيشية جحيماً لايطاق .. حينها ينشغلون بالجحيم ونحن نشغلهم بالبيانات الرسمية المتفق عليها التي تروي حصاد الاسبوع من المعارك المقدسة على الفساد من خلال حرائق الحياة المضنية، سيكفر الناس بهذه الحرب الوهمية ويطالبوننا بالقضاء على الغلاء.. وهكذا تدور اللعبة.. لان لدينا مخارج اخرى تجري كل يوم ومنها فطاحلة (الفتاوى) الذين يلعبون باتقان شديد بالبيضة والحجر ويبسملون ويحوقلون ويهزون الرؤوس ويلاعبون الذقون.. ويبيعون ويشترون وهم ابداً لايشبعون) .

□ هذه الدولة المهاجرة الى قلب معبد الفساد المقدس، كلما اعلنت الحرب الوهمية على أحبائها من اهل الفساد، اذا به يتطور، يزداد يتمحور يصبح أنذل واحقد.. والشعب كعادته يتململ لكنه قد أدمن ضرب الكف بالكف.. وتعود من خلال المتاجرين بالدين على ترديد لقول الخنوع: (هذا مقدر ومكتوب) لقد تناسى هذا الشعب قوله تعالى(ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم) لكن الكهنة والرهبان الذين تعودوا على الرقص مع الافعى والثعبان،قد صمموا على انتصار (مافيا) الفساد والغلاء والقهر والباطل.. لذا لايتكلمون ابداً عن هذه الحياة المعيشية المزرية متناسين عن قصد ان الدين (الاسلامي العظيم) دين محبة وإخاء يسر لاعسر، وان العدالة الاجتماعية والحياة الحرة الكريمة والمواطنة المتساوية للإنسان هي من رسالة هذا (الدين العظيم) الذي حوله المتاجرون بالدين الى إصدار فتاوى (تكفير وغفران)..

□ وكنا نتوقع بسذاجة طيلة هذه السنوات المرة والعجاف وبرغم مقالاتنا المتعددة والعديدة من هؤلاء الذين اهلكونا طيلة هذه السنوات بالحديث الممل والمقرف عن الفرق الحساس مابين (الخيار والكوسة)ومابين (البامية والبسبوسة) هؤلاء الذين اهلكونا بالحديث الذي يبعث على الغثيان عن (المؤنث والمذكر) الشرعي وغير الشرعي حتى في انواع الخضار والفواكة كما نتوقع من هؤلاء الذين امطرونا عبر (الميكرفون المغرد) بـ(هذه بدعة،تلك ضلالة ، ذلك منكر، تلك معصية) انهم سيرفعون معنا الصوت لرفع هذا الظلم والباطل والفساد والغلاء الجاثمين على صدور الناس.. لكن تبين ان معظم هؤلاء قد توحدوا مع (مافيا الفساد) وقرروا ان يتجاهلوا هذا الباطل الذي قهر وأذل الاسر العزيزة..

□ لذلك لاغرابة ان ساد الصمت الرهيب حين طوقت بعض المساجد بالمتاجر والبوتيكات والمقابر بالورش والمتاجر كما يحيط السوار بالمعصم .. و(المافيا) في هذا الوطن المنكوب اشكال وألوان دراويش، كهنة ورهبان، افندي وقرصان، خليط مخصوص ومتخصص في فنون العبث والضياع وقتل أدمية الانسان.. كرسوا الفساد والنهب والغلاء الوقح واستهبال الشعب بالقوة مرات وبالمتاجرة بالدين مرات ومرات .. والشعب مازال كعادته ينتظر بأمل عودة الدولة المهاجرة الى قلب معبد الفساد المبارك..

قبل الخاتمة بخطوات:

□ عندما تصبح الدولة مجرد (جابية) وتتخلى عن كل مسؤولياتها وواجباتها في ظل توافر ثروات هائلة لو استخدمت بطرق اقتصادية سليمة مبنية على اسس علمية تهدف الى تطوير المجتمع واحداث نقلات نوعية عالية في النمو لكانت حياتنا افضل بكثير من دول اخرى تسبقنا الآن بمعدلات نمو رهيبة .. ونفوقها نحن في (اليمن) باعداد هائلة من محترفي(الفساد) وعندما تتحول هذه الدولة الى حماية الأقوياء يصبح المجتمع غابة.. وهنا تنتفي صفة(الدولة) وتتبخر مقوماتها وهكذا تصبح ثروات وخيرات الوطن بيد مراكز القوى والفساد.. لان الغابة ملك خاص للفاسدين!!

□ اذن من يحاسب من ؟! وقد يتساءل البعض ماهو دور أحزاب المعارضة؟! وماهو دور الاغلبية المريحة في مجلس النواب؟! أقول للذين يتساءلون عن هؤلاء لوكانت هناك(معارضة)بحق وحقيقي لما تحملنا عبء الكلمة طيلة أثني عشر عاماً مرة وعجافا.. اما (الاغلبية المريحة) فلم نشاهدها مرة واقفة في صف المقهورين والمستضعفين.. هذه الاغلبية المريحة لو وظفت قدراتها وإمكانياتها من اجل الشعب وتطوير الوطن بنزاهة وإخلاص لغيرت كثيراً من مواقع مراكز الفساد،لكن لايهمها المسحوقون هي منحازة الى صف الفساد علنا نهاراً جهاراً.. ومن يحاسب من في زمن الفساد المقدس؟!

قبل الخاتمة بخطوة

□ أقول .. الدولة التي تستطيع توفير لقمة العيش الشريفة لكل مواطن بالرغم من الثروات ولخيرات الواقعة بين يديها، والدولة التي لا تقوى على إيقاف غول الغلاء المفترس، وليس بمقدورها تقديم فاسد صغير للمحاكمة ولن نقول (رمز) من رموز الفساد..

فاروق ناصر علي

FAROUKNASER@YAHOO.COMA

وليس بمقدورها ايضاً تحريك نملة من رصيف الى آخر من دون حصولها على موافقة (مراكز القوى والفساد) مثل هذه (الدولة) عليها ان تعلن صراحةان (الشعب) لاحقوق له ولاعليه واجبات وانه داخل (غابة) القوى فيها يأكل الضعيف.. هذا الفعل سيكون أفضل وأشجع بل وارحم من الدجل والبيانات الاعلامية الرسمية..

□ أصدق وأنبل وارحم وأفضل من زرع الآمال السرابية الكاذبة بينما القصف نازل من (المتاجرين بالدين، والفاسدين، ومافيا الإسعار،ومراكز القوى والنفوذ) والذين يتعشمون خيراً من أحزاب المعارضة عليهم ان يستوعبوا السنوات المرة والعجاف والواقع ألمر والمهين والمزري الذي يعيشونه، لان هذا العشم سيكون (كعشم ابليس في الجنة) لابأس ياشعب (اليمن) اعد ضرب الكف بالكف، وردد مع الزنادقة والمتاجرين بالدين (هذا مقدر ومكتوب، وبعدها واصل النوم، فما فاز الا النوم..

الخاتمة:

أرملة قصائدنا.. وأرملة كتابتنا
وارملة هي الالفاظ والصور
فلاماء يسيل على دفاترنا
ولاريح تهب على مراكبنا
ولاشمس ولاقمر
وثار اللفظ والقاموس.. ثار البدو والحضر
ومل البحر زرقته
ومل جذوعه الشجر
ونحن هنا.. كاهل الكهف.. لاعلم ولاخبر
فلا ثوارنا ثاروا.. ولاشعراؤنا شعروا
فكل قصورنا ورق
كل دموعنا حجر..

نزار قباني

مرة واحدة ياعرب

محمد عبد الجليل

تنعقد في هذا الشهر القمة الدورية للحكام العرب ومن جراء تكرارها فقدت الشعوب العربية الثقة بها وبعدم جدواها وعدم فاعليتها وهكذا يحصل في المؤتمرات الاسلامية ايضاً، وفي المؤتمرات الوطنية وقضية العرب والمسلمين وقضاياهم المحلية الداخلية واحدة، وتتمثل في ان يستعيدوا حرياتهم واستقلالهم وسيادتهم على بلدانهم وفي التصدي والمواجهة مع خصومهم التاريخيين جنباً الى جنب مع شعوبهم ليحققوا الانتصار لانفسهم ولو مرة واحدة والى الابد.

العرب والمسلمون اكبر كتلة سكانية واكبر اقتصاد ولكنه لم يستخدم حتى الآن بما فيه الكفاية لاثبات ذاتهم وفرض وجودهم امام من ظل يستهتر بهم ويضعفهم دوماً وابداً، وروسيا والصين وكوريا وإيران عملت هذا رغم صغرها وتصدت لطغيان وهيمنة الرأسمال الغربي المتوحش وكسرت غرور القوة لديهم ماعدا نحن العرب والمسلمين وكل العرب والمسلمين يعرفون ان مايسمى بإسرائيل لاتعدو ان تكون منذ نشأتها مجرد قاعدة عسكرية للغرب الرأسمالي.

ان مواجهة أمريكا وبريطانيا وكل من يتحالف معهما ليست مستحيلة وليست المواجهة العسكرية وحدها هي الحاسمة فإذا استخدمنا سلاح النفط والغاز والمعادن فقط الآن فإنه يمكن للرأسماليين الأوربيين والامريكان ان يموتوا من الصقيع وان تتوقف كل صناعاتهم التي يعيشون عليها ويمكن ان نحول حياتهم الى ظلام دامس هذا اذا تبقى لنا قدر من الشجاعة والرجولة ويمكن ايضاً ان نحول كل رساميلنا الى تنمية بلداننا وشعوبنا وتحريرها من الامية الا بجدية والمعرفية ونحررها ايضاً من الفقر والمرض ونحولها الى قوة فاعلة وحاسمة في معاركنا مع اعدائنا التاريخيين.

المهم في الامر ان نركن الى شعوبنا وان لانظل كحكام رهائن واتباعا لأعدائنا التاريخيين وبهذا فقط ستعود فلسطين والعراق وافغانستان وغيرها ستعود لاهلها معززين ومكرمين وكبارا وأقوياء وان لاننساق مرة اخرة لاهداف المستعمرين في التمزق والتشتت والانقسام بين شيعة وسنة، وبين متدينين وعلمانيين وبين اقباط ومسلمين... الخ مصالحنا مشتركة تقتضي ان نوطد وحدة كياناتنا الوطنية والقومية والاسلامية لنستعيد مجدنا التاريخي الانساني الحقيقي.

مطار عدن الدولي والقرار(166)

محمد مرشد الاهدل

«ياطائرة طيري على بندر عدن» عندما عرفت مدينة عدن هذه الأغنية كان مطارها حينها بابا دولياً للقادمين اليها ولليمن عموماً من مختلف دول العالم، تهبط فيه مختلف الطائرات التابعة لشركات الطيران العالمية حتى نهاية الستينات من القرن الماضي.

هذا المطار الذي أنشئ في أربعينيات القرن العشرين في عدن باعتبارها (المحور بين أفريقيا واسيا وأوروبا)وشهد انخفاضاً شديداً في نشاطه الملاحي والاقتصادي هل يعتبر وبعد أكثر من خمسة عشر عاماً من (مشاريع التحديث)، مؤهلاً لاعادة دوره المناط به في حركة الملاحة والتجارة العالمية وتطوير البلاد اقتصادياً ويخدم المنطقة الحرة ويسهم بفعالية في تنفيذ الاستراتيجية التنموية المحلية الهادفة انشاء الصرح الاقتصادي لمدينة عدن.. وماهي جاهزيته لاستيعاب حركة شركات الطيران لتكون ضمن قوام المطار،بالإضافة إلى قدرته التنافسية في تفعيل عملية الشحن الجوي باعتبار عدن (منطقة حرة).

المؤشرات والوقائع بعد تطوير المطار خلال السنوات الماضية حتى الآن تؤكد ان مطار عدن الدولي (يعتبر المطار الوحيد الجاهز تجهيزاً كاملاً على مستوى الجمهورية) حسب إفادة مصادر رسمية في المطار التي أكدت ايضاً (جاهزيته لاستيعاب كافة حركة الطيران واستقبال جميع انواع الطائرات بعد ان تم تأهيل مدرج الهبوط وتقويته بحيث يصل طوله إلى (3100) متر بالإضافة إلى التجهيزات الملاحية والفنية ومتطلبات السلامة المهنية والطوارئ المواكبة لمتطلبات الشروط الدولية لعملية التشغيل.

ومايوكد صحة ذلك، ماحصل يوم السبت 3 مارس الحالي عندما اضطرت ثلاث طائرات لتغيير سير رحلاتها والهبوط في مطار عدن نتيجة سؤ الأحوال الجوية في مطار صنعاء وهذه الطائرات من نوع AIRBUS 310 و AIR BUS 320 و AIR BUS 330تابعة للشركة الوطنية (اليمنية) وشركة الطيران (العربية) و(الاماراتية) بعد قدومها من جزر القمر والشارقة ودبي، وكان المفترض حسب معلومات رسمية وصول طائرات اخرى في نفس الوقت، ولكنها هبطت في صنعاء بعد استقرار الأحوال الجوية، ومادام الامر كذلك من حيث جاهزية المطار من نواحي البنية التحتية الكاملة(إدارياً وفنياً) بوجود كادر وطني مؤهل ومدرب ويمتلك خبرات غير عادية، تبقى مسألة التسويق للمطار المهمة الاساسية حالياً بهدف جذب المستثمرين والبدء في اعداد خطط ممكن تنفيذها لتشغيل المطار اقتصادياً لما ذلك من فائدة توفير فرص العمل في المجال السياحي والفندقي وغير ذلك من نشاط الخدمات سواء داخل المطار او على مستوى المدينة عموماً.

وخلاصة القول: ان مطار عدن الدولي بعد ان تم إعادة تأهيلة ليخدم المنطقة الحرة، فان أولويات المرحلة الحالية، هي البدء بتنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (166) الصادر أواخر العام الماضي والقاضي باتباع سياسة (الأجواء المفتوحة) والبدء في تفعيل عملية الشحن الجوي وتفعيل حركة الترانزيت، بما يؤدي الى دعم التبادل التجاري ووصل المنتجات الى الاسواق باسعار تنافسية ودعم السياحة وبنيتها الاساسية وخلق فرص عمل جديدة.

وهذا ماناقشته ورشة العم التي ستعقد يوم 11 مارس الحالي حول (مطار عدن الدولي في ظل تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة) وذلك تنفيذ الامر الحكومي رقم(3) الصادر نهاية العام الفائت الى الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوي بهدف الترويج للمطار ومدينة عدن..

حكاية العم سراج ياعليمي

سلوى صنعاني

اضع حكاية العم سراج على الرأي العام لعله يجد انصافاً في ايصال صوته الى الناس.. بعد ان اغلقت وزارة الداخلية ابوابها في وجهه وكذلك الحياة العابسة التي لاتكترث بامثاله من البسطاء..

العم سراج او النقيب سراج اعطى زهرة شبابه وافنى ربيع عمره في خدمة هذه الوزارة لعقود بل اجمل عقود حياة الانسان بعد خدمة طويلة لفظه القانون من حقل العمل الى التقاعد كما احاطته الشيخوخة بعنايتها..

وجد الرجل نفسه وهو يستلم اول راتب تقاعدي في مواجهة مع الظلم اذ قدرت الوزارة معاشه بثلاثة آلاف ريال رفع قضيته من جهة لاخرى وظل يطرق باباً وطرقاً تعددت معها السبل للوصول الى من ينصفة فاغلقت الابواب والسبل في وجهه علماً ان اقل معاش لجندي لايقل عن عشرة آلاف.

قصد صنعاء وصرف ما في جيبه من نقود قد استلفها وجال بكافة اقسام وزارة الداخلية ومعه اوراقه. فلم ينصت اليه احد عاد الى لحج بدموعه وأساه وحزنه وانطوى على نفسه ثم عاد مرة اخرى اليه الامل بعد ان قدم احد معارفه قضيته لصحيفة محلية التي ناشدت الوزير بانصاف الرجل ولكنها كعادتها الوزارة لاتهتم بمن تلفظهم من خدمتها ولوخاطبوها من اعلى المنابر..

بعد سنوات ثلاث من ذلك النداء الانساني الذي لم يجد له صدى في نفوس المسؤولين العساكر داهم السرطان عمنا سراج فاتجه بسؤاله الى الوزير مباشرة وتداعت كل الايادي الشريفة لنسخ تقريره الطبي ودخلت جميعها في وساطات مع مكتب الوزير وللأسف المعنيون يعتذرون عن تقديم أية مساعدة نظراً لنزوله الى عدن وهكذا تمضي الايام والمرض يسري في جسد المسكين سري النيران في الهشيم والوزير في غفلة من الامر لأن مدراءه ونوابه يوزعون الناس والعذر غياب الوزير..

هكذا ياعليمي سرقت وزارة الداخلية حياة الرجل وشبابه ولقمة عيشه وحرمته من ابسط حقوقه.. وهو الحصول على مساعدة لعلاجة.. وهذا نموذج من سلوكيات وزارتك نقدمه للجنود الساهرين على خدمة البلد وأمنه ليعلموا أي مصير ينتظرهم.

عندما نبيع لأنفسنا الإساءة للآخرين

الشيخ / تركي محمد ناصر باعوم

كان اليمن سابقا مسرحا لكثير من الاحداث ونحن هنا لانود ذكر أي منها حتى لانضيع الموضوع المراد البت فيه وحيث اننا نعيش ذروة نشاط اجتماعي وسياسي تنموي كبير في بلد خاض العديد من التجارب السابقة حيث اثبت الوطن انه قد تجاوز اكبر المحن ولاتهمه الصغائر ولان المآسي ونتائجه السابقة كانت مؤلمة ولايوجد بها ماقد يسجله التاريخ غير هجرة أبناء الوطن الى ارض الله الواسعة وذلك لاثبات الذات وعوضنا الله بإعادة الوحدة للوطن من جديد ليبلغ من عمره ماقد بلغت وهانحن في شبوة نشهد نهضة تنموية كبيرة وجادة كنتاج حقيقي لهذه الوحدة في عهد ديمقراطي مفتوح له كافة الأبعاد ومن هنا تبدأ القصة.

شبوة الرجال.. شبوة الهمم.. شبوة الخير.. تلك الكلمات نطق بها الرئيس حفظه الله أمام الآلاف والملايين من الجماهير التي حضرت أمامه ولكن للآسف لم يحضر المحافظ؟

والكل يعلم ماهي خلفيه عدم حضوره هذا المحافظ الشاب الذي منذ ان حضر وهو يبتسم امام الجميع بصدق ويتقبل النقد منهم ويعمل بصمت جاء ليحقق ماقد عجز عن فعله الآخرين ممن حكموا شبوة.

هذا الشاب الذي بهر بعمله كل من يحب شبوة واجج الغيرة في قلوب من كانوا يتحكموا بمصيرها ولم يحترموها كسب حب الجميع بنشاطه الذي يبدأ به احياناً الساعة السادسة صباحاً راصداً أعمال المحافظة بنفسه ويشرف على من يعملون فيها ميدانياً ليرفع من معنوياتهم.

ودبت الحياة من جديد في عتق وانتشرت الزراعة فيها وبدأ أعمال الرصف في شوارعها بل واكتست بحلة جميلة تعنيه فيها القلة القليلة من بها وبأهلها.. أهلها الذي اكل ونخر في عظمهم حب الاتكال والركون للغير للقيام بعملهم وجلسوا للقيل والقال ونشر سوء المقال واشعال الفتن بين القبائل ليتقاتلوا فهل ازيد!!؟

انا احد المغتربين والعائدين من بلاد الخليج بعد اغتراب عزلنا عن اهلنا فترة زمنية ولكن كانت هذه العزلة هي الفائدة.

لقد تعلمنا وتعاملنا وعملنا في الخليج نحن اليمنيين وساهمنا في تشييد نهضتهم وحملنا عند عودتنا بأن نجعل بلادنا أحسن وأجمل من الخليج .. ولكن الواقع مفجع ومحبط والسؤال لماذا يحصل هذا؟

وبعد متابعة لمجالس القات والتي يتبادل فيها الناس الأحاديث والآراء التي يخطط فيها بعض البلاء؟

نعم هذا مايحصل للآسف في شبوة بعض الجهلاء الذين لالهم سوى انتقاد كل ناجح يريد ان يرفع مستواه فيصطدم بواقع مؤلم ووطنية معدمة طغت عليها حب الذات ولو نظرنا للفرق يا أبناء شبوة الذي بيننا وبين أبناء اليمن العاملين في شبوة الذين يصبحون إلى العمل في الصباح الباكر بكل نشاط وهمة وإقبال كل في مجال عمله نجار او عامل الخ ولايعرفون الكلل او الملل وماذا يفعل أبناؤنا ؟

أبناء القبائل الذي يستعلون عن العمل لانه ليس من مقامهم (أي عمل) وان وجد العمل يريدونه اما فقط كسائق او حراس وماعداها لانعرف وكوننا لانعرف فيجب ترك من يعرف ليدلنا ولكن ليس بطريقتنا فهل فهمنا؟؟ اتركوا المقدشي ليعمل فهو منذ ان جاء لشبوة حتى اليوم لم يعرف لكلمة ان نتعاون بيننا (الكل يتكلم لايعمل بل ولا يعين وكل ماتقدمنا خطوة رجعونا خطوتين).

إخواننا ابناء هذا البلد المعطاء يا ابناء شبوة افيقوا فشبوة اصبحت التحدي الاكبر الذي سيرفع اليمن امام العالم الخارجي في الغاز والبترول والمعادن جميعها في شبوة فاتركوا يا أهلنا تقاتلكم بسبب زربة او جربة او اراضي .. افيقوا من الاساءة لبعضكم البعض.. توحدوا وتحابوا من اجل شبوة ووحدوا الصف مع الاخ المحافظ/ علي المقدشي لانه جاء ليخدمنا وبصماته واضحة ومن هنا يا اخواننا سؤال مهم جداً من الذي اجاز لنا الإساءة للاخرين ..؟؟

وسؤال آخر اوليس من الاحرى لنا ان نترك الآخرين يعملون اذا لم نستطعالعمل.

شكراً يا اخي علي المقدشي على صبرك وتحملك وتجملك مع هذه الارض التي سوف تذكرك بكل خير..

آملين لك التوفيق من الله..

ماذا عن بدل طبيعة العمل للإعلاميين؟؟

مصطفى شاهر

تتردد بين وقت وآخر بعض التصريحات والأحاديث والأخبار التي تتضمنها وتنشرها البعض من صحفنا المحلية وخاصة منها الصحف الرسمية بما في ذلك هذه الصحيفة الاكتوبرية الغراء، المتميزة في ظل قيادة الشخصية المهنية الصحيفة الإبداعية المثقفة والمقتدرة الممثلة بالأستاذ احمد محمد الحبيشي رئيس تحرير الصحيفة 14 أكتوبر رئيس مجلس إدارة المؤسسة للطباعة والنشر والتوزيع بعدن- وذلك حول " طبيعة العمل " المقرة ضمن استراتيجية وقانون الوظائف والاجور والمرتبات الصادرين عام 2005م وبدأ العمل بهما وتطبيقهما منذ بداية النصف الثاني من نفس العام المذكور حيث في إطارهما- الاستراتيجية والقانون - تجدد فتح " طبيعة العمل" هذه للعاملين في الخمس الفئات المعتمدة رسمياً وقانونياً.

ومن ضمن هذه الخمس فئات التربية والتعليم والصحة العامة وكذا الاعلاميين في اطار الصحف والأجهزة والمؤسسات الإعلامية الرسمية. وقد لوحظ من خلال مضمون تلك التصريحات والأحاديث الصحفية تركزها حصرياً في استحقاقات منح طبيعة العمل لفئتي التربية والتعليم التي تم مؤخراً منحها للمنتسبين اليها من المدرسين والعاملين ثم الصحة العامة التي لاتزال قيد التداول بشان منحها للعاملين فيها الذي يرتبط هذا المنح بثمة إجراءات اصلاحية مطلوبة من الخدمة المدنية، للقيام بها من قبل الصحة العامة حيث سيلي استكمالها مباشرة صرف طبيعة العمل لهذه الفئة ولعل الامر الغريب في التصريحات والأحاديث الصحفية المتعلقة بمنح طبيعة العمل للعاملين المنتسبين للفئتين المذكورتين،التربية والصحة والتي معظمها صادرة من التصريحات والاحاديث على لسان او من قبل الاخ وزير الخدمة المدنية خلوها من أي ذكر لمنح بدل طبيعة العمل المتعلقة والمستحقة للمعنيين في الفئة الثالثة وهم بالطبع فئة الاعلامين المشار إليهم انفاً باعتبارهم ضمن الخمس الفئات المستحقة للحصول على هذه البدل وفقاً لما نصت عليه وأكدته الإستراتيجية وقانون الوظائف والأجور والمرتبات، حيث كان وظل ولازال لهذا الخلو في مضمون تلك التصريحات والاحاديث الصحفية من أي ذكر او حتى مجرد الاشارة الى ما يتعلق ببدل طبيعة العمل الخاصة بفئة الاعلاميين مبعث انشدادنا واستغرابنا وقلنا؟! نحن معشر الاعلاميين عامة المنتسبين لصحافة واجهزة ومؤسسات الاعلام الرسمية الذين ظللنا ولازلنا منذ صدور وتطبيق الاستراتيجية والقانون المرتبط بها مستبشرين ببدل طبيعة العمل وفي ترقب وانتظار حصولنا عليها وصرفها لنا في وقت قريب كفئة مستحقة لها قانوناً وبالنظر لحاجتنا الماسة لها مهنياً ومعيشياً وخاصة بعد ان احبطنا سنوات طويلة ماضية من عدم حصولنا على كادرنا الصحفي والاعلامي الذي طالبنا به وانتظرناه طويلاً دون أي جدوى.

حتى جاءت الاستراتيجية والقانون المذكورين منتصف العام 2005م وفي اطارهما الاستحقاق المتعلق بمنحنا بدل طبيعة العمل الذي من جديد مثل عشمنا المأمول وارتضينا به على مضض باعتبار هذه البدل وحصولنا عليه بمثابة البديل التعويضي عن الهيكل الاعلامي المفقود.

حقوق النساء عروض أزياء

أحلام القبيلي

على الساحة الادبية تتنوع الشخصيات مابين مفكر واديب وفنان وشاعر وعلى عتبات الفكر والادب تتعدد الآراء مابين ناقد وساخر ولكل منهم رؤية خاصة تبلور أفكاره الذاتية والتي تنبع من اعتناقه لمبدأ او اقتناعه بفكرة .. آمن بها وسار على ضوئها..

وهذه هي الصورة المقبولة للساحة الادبية في كل مكان على حسناتها وعلاتها

يقولون مالا يفعلون:

لكن مالايقبله عقل ولايرضى به فكر هو ان يتحول المبدأ في افواه الأدباء والكتاب الى مجرد .. أكذوبة يتشدق بها المثقفون أينما حلوا وارتحلوا بحيث ينادون بمبادئ لاتتجاوز تراقيهم بل ويصرون على المناداة بها بكل ما أوتوا من قوة في المنطق في الوقت الذي يرفضون العمل بها على أي شكل من أشكال الحياة

ولا ادري حقيقة ماالذي يجبر امثال هؤلاء من أشباه المثقفين على ان يدرجوا أسماءهمتحت قائمة من يقولون مالايفعلون؟!

فهناك وعلى سبيل المثال من بين أدبائنا المثقفين من اصدعت اسماعنا كلماتهم الرنانة عن حقوق المرأة ومناداتهم بتحريرها ومساواتها بالرجل دون ضوابط..

فإذا مانظرنا الى أحوالهم الاجتماعية نجد المرأة في مجتمعاتهم محرومة من ابسط الحقوق التي قد تتمتع بها المرأة الريفية البسيطة..!

والى امثال هؤلاء نقول:

هلا اريتمونا مايثبت اقتناعكم بمبادئكم ومعتنقاتكم الادبية..؟!

وأين نساؤكم من هذا الكم الهائل من دعاوى التحرر؟

وان لم تكونوا قد امنتم بعد بما تدعون اليه هلا اسمعتمونا صمتكم.

بل ومما يزيد الطين بله ذهاب امثال هؤلاء في بعض المجتمعات العربية إلى المطالبة للمرأة بحقوق هي في ذاتها تعد نوعاً من انواع الترف كقيادة السيارة مثلاً في الوقت الذي يحرمونها من ابسط حقوقها السياسية .. بدءاً من حقها في الانتخابات وانتهاءً بتقلدها اصغر منصب سياسي..

بل انهم في حقيقة الحال لايحترمون المرأة اصلاً ويحرصون على حصرها في اعمال معينة فقط وان حظيت من الحرية عندهم بشيء فلن تحظى الا بماتتجود به فتات موائدهم وماعافت عنه انفسهم هذا بغض النظر عن نظرتهم الشوهاء للمرأة التي تبحث عن حقوقها يدعونها الى الظهور والمشاركة في المجتمع فإذا ما خرجت نظروا اليها نظرة شك وريبة وكأنها ماخرجت الا لغرض "مشبوه" فهل يعني هذا انكم دعاة الرذيلة؟!

يذكرني هذا بالكاتب الذي ملأالدنيا ضجيجاً ونواحاً عن ابداع الفنانة الراحلة سعاد حسني فلما قلت له ان كنت صادقاً أصنع لنا من اختك او ابنتك سعاد حسني اخرى فاستشاط غضباً رغم اني لم اكن اقصد السخرية ابداً.

انا عن نفسي احترم صاحب المبدأ الذي يؤمن بما يدعو اليه ولايخجل من العمل به حتى وان كان المبدأ الذي يؤمن به مبدأ خاطئاً مادام قد صدق قوله عمله فهذا يعني انه انسان صادق فيما يدعو اليه.. ولان ارى رجلاً يتغزل في ابداع الراقصات وهو متزوج براقصة افضل من سماعي لمن يطالب بحقوق المرأة في الوقت الذي لاتتعدى نظرته اليها اكثر من كونها جارية.. فيا معشر المثقفين من امة محمد صلى الله عليه وسلم هلا كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فقد كان عليه الصلاة والسلام وهو الصادق المصدوق بأفعاله واقواله اذا نادى بحقوق المرأة ترجم تلك الاقوال اى افعال .. فلم يكن يخجل من ذكر اسم إمرأه سواء كانت زوجته او من نساء الصحابة ولم ير عيباً في دعوى المرأة الى المشاركة السياسية من الرأي والكلمة او حتى الحربية في ميادين الجهاد..

عكس هؤلاء الذين بأتوا بأقوالهم المخالفة لأفعالهم كمن يحمل .. أضخم لوحة دعائية لمنتج وهمي..

وليت الامر ينحصر في هذه الزاوية فقط وماخفي كان اعظم وهذا ماجعل احد المجانين يجيب عن سؤال وجه اليه عن رايه في كلام المسؤولين عن حقوق المرأة قائلاً:-

يارجال.. عرض ازياء .. هم مايخلوهنش يخرجين قدام البيت قلك حقوق المرأة..